دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الاجرامي وسبل الوقاية – دراسة ميدانية –

The role of information technology in the development of criminal behavior

الدكتور : رؤوف نادي محمود أبو عواد

استاذ مساعد -رئيس قسم علم الجريمة – جامعة الإستلال

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/٢/٢١ تاريخ القبول: ٢٠٢٣ /٢/٢٤ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٣/١٥

الملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل، والتعرف إذا كان هناك فروق في دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي، المستوى العلمي، سنوات الخبرة، القسم)، وللإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة وللتحقق من صحة فرضياتها، قام الباحث بتطوير أداة البحث، استبانة لقياس دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية، وبلغت عينة الدراسة (٥٠) شرطي وشرطية، أُختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة، ومن ثم قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات الأداة، وبعد جمع بيانات الدراسة، عولجت إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن درجة أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية كانت متوسطة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (٣.١٥) نسبتها المئوية (٦٣٪). ان درجة أساليب والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في تطور السلوك الإجرامي كانت متوسطة وان درجة سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الالكترونية كانت متوسطة، هناك فروق دالة إحصائيا وان هذه الفروق كانت لصالح الاناث، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل تعزى لمتغير المستوى العلمي وسنوات الخبرة والقسم، بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي: فرض عقوبات صارمة لكل من يستخدم التكنولوجيا بطرق غير مشروعة، فرض رقابة صارمة لمتمرسي التكنولوجيا في كيفية استخدامهم للتكنولوجيا، عقد ندوات ميدانية لأفراد المجتمع الفلسطيني في كيفية استخدام التكنولوجيا بالطريقة الصحيحة، عمل مشاريع بحثية في سد الثغرات التي تسبب في انتشار السلوك الإجرامي بواسطة التكنولوجيا.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، السلوك الإجرامي، ضباط الشرطة، الخليل.

Abstract

This study aimed to identify the role of information technology in the development of criminal behavior and ways of prevention from the point of view of police officers in the Hebron Governorate, and to identify if there are differences in the role of information technology in the development of criminal behavior and ways of prevention from the point of view of police officers in the Hebron Governorate due to demographic variables. (Gender, educational level, years of experience, department). To answer the questions of this study and to verify the validity of its hypotheses, the researcher developed the research tool, a questionnaire to measure the role of information technology in the development of criminal behavior and ways of prevention. The study sample amounted to (50) male and female policemen, It was chosen by a simple random method, and then the researcher verified the validity and stability of the tool, and after collecting the study data, it was treated statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program. The study reached the following results: The degree of causes and factors of criminal behavior related to electronic crimes was moderate. This is in terms of the total score, whose arithmetic average was (3.15) and its percentage was (63%). The degree of electronic methods and techniques used in the development of criminal behavior was moderate, and the degree of means of prevention and confrontation of electronic crimes was moderate. There were statistically significant differences and these differences were in favor of females. There were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in The degree of the role of information technology in the development of criminal behavior and methods of prevention from the point of view of police officers in the Hebron Governorate is due to the variable of educational level, years of experience, and department.

Based on the results of the study, the researcher recommends the following: imposing strict penalties for anyone who uses technology in illegal ways, imposing strict control on technology professionals in how they use technology, holding field seminars for members of the Palestinian community on how to use technology in the correct way, conducting research projects to fill the gaps that Caused by technology to spread criminal behavior.

المقدمة:

أدى التطور الحضاري الذي أنجزه الانسان في مجالات الحياة المختلفة , ومنها مجال تكنولوجيا المعلومات الى دخول الانسانية عصـــرا جديدا لم تألفه من قبل في حياتها. لقد انعكســت نتائج اســتخدام تكنولوجيا المعلومات على المجتمعات الحديثة, وأظهرت للعيان وبشكل واضح وملموس تأثيرا كبيرا ليس في سلوكيات الانسان فحسب ,بل وفي تأثيرها على طريقة تفكيره من جهة, وطريقة عمله من جهة ثانية.

لقد أصــبحت تكنولوجيا المعلومات اليوم تمثل ســمة من ســمات العصــر الراهن، وبالتالي بات لزاما على كل مجتمع يريد أن يتعايش، وبل ويتواصـــل مع المجتمعات الأخرى، عليه ان لا يجهل او يتجاهل اهميتها أو يعيش بدونها, واضـــف على ذلك: أن التطور الحاصــل في عالم تكنولوجيا المعلومات، بات يدعو الى التأمل والتوقف ازاء هذه الظاهرة التكنولوجية، اكثر مما يدعو للدهشــة. لقد باتت تكنولوجيا المعلومات الرنة الجديدة التي يتنفس منها أبناء مجتمع المعلومات العالمي، ولا بل اصـــحبت القلب النابض للانســـان. (توبة، ٢٠٠٩)

وايضـــا باتت تختلف نظرة الناس نحو تكنولوجيا المعلومات الجديدة، ففي الوقت الذي تبعث فيه على الاعجاب في نفوس العديدين عند الاستفادة منها في علاج مشكلات عديدة، الا انها تبدو مروعة، لاسيما عندما يتعلق الامر بتهديد امن وحياة المجتمعات.

فتكنولوجيا المعلومات بوصفها أداة اتصال وتخزين واسترجاع بين ناس ,لم تعد تقف على هذه الوظيفة بل تعدت هذه تكنولوجيا الى اغراض الجريمة , والأكثر من ذلك ,انها أضـــحت تمثل مكانا جغرافيا لارتكاب الجرائم لاســـيما الجرائم المعلوماتية منها تحديدا , وذلك من حيث اساءة استخدام تكنولوجيا المعلومات, والعمل على توظيفها سلبيا وبشكل غير قانوني لاشباع رغبات النفس الانسانية,وكل كل تلك الرغبات غير مشـــروعة ولدت جرائم جديدة لم تكن مألوفة لدى المجتمع ويمكن ان نطلق عليها جرائم تكنولوجيا المعلومات او جرائم المعلوماتية. (توبة، ٢٠٠٩)

وكذلك درج أساتذتنا على تعريف السلوك الإجرامي بأنه سلوك إيجابي أو سلبي مناف لقواعد القانون والأخلاق المعمول بها في المجتمع يعرض مرتكبه للعقاب إذا ما توافرت شروط العقاب، وعلى ذلك فقد تغير الشكل التقليدي للمجرم من ذاك الشخص الذي تطارده الشرطة بسياراتها أو محققيها على طريقة الأفلام الهوليودية مستخدمة في التحقيق وسائل جمع الأدلة التقليدية، ولم يعد المجرم في حاجة لتكوين تشكيل اجرامي وإنفاق مزيد من المال والجهد لتنفيذ ما يسمى بالجرائم العابرة للحدود، وهو ما يدعونا للتساؤل: إلى أي مدى ساهم التقدم التكنولوجي في تطور السلوك الإجرامي؟ وهل ما يتم الكشف عنه هو كل السلوكيات الإجرامية المرتكبة؟

وتأتي الاجابة المتوقعة بشأن التساؤل الأول أن ما أحدثه التقدم التكنولوجي من تقدم هائل في تاريخ الانسانية أدى وفقا لما ذكره الباحث والمفكر في مجال دراسات المستقبل (ألفين توفلر) في كتابه الشهير "صدمة المستقبل" إلى انتشار حالة مستمرة مما أطلق عليه الصدمة المتمثلة في القلق والحيرة وخلق ضغوط سيكولوجية واجتماعية هائلة عززها تغير أسلوب الحياة وانهيار القيم والعادات والتقاليد التي تبدلت وفقا للوتيرة المتسارعة للحياة مما جعلها فعليا خارج نطاق السيطرة بالنسبة للبعض وصعبة التكيف بالنسبة للآخرين، وبذلك أصبح للتطور التكنولوجي دور مزدوج فمع دوره الذي لا ينكره عاقل في تحسين أنماط الحياة وتيسير سبل العيش وتعزيز فرص الابتكار إلا أنه أيضا أثر على تطور أدوات السلوك الإجرامي من الأدوات التقليدية إلى وسائل متلاحقة التطور مما جعل مهمة جهات فرض وانفاذ القانون صعبة في مجال تحديد مقترف السلوك الإجرامي وكيفية مجابهة هذه الوسائل، وفي سبيل الجواب عن التساؤل حول ما يتم الكشف عنه من هذه الجرائم تجدر الاشارة إلى أن نسب ضبط هذه الجرائم لا تتجاوز نسبة الـــ٥٠٪ وفقا لأكثر الاحصاءات تفاؤلا، يزيد هذا المعدل ويقل من دولة إلى أخرى، ويرجع ذلك إلى مجموعة من الأسباب (الدين، ٢٠١٨).

١,٢ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة يتسليط الضوء على دور تكنولجيا المعلومات في الحد او ازيادة من السلوك الاجرامي وتطوره, وكذلك تسليط الضوء على نوعية وتصنيفات جرائم تكنولوجيا المعلومات المرتكبة, وأساليب مكافحة هذه الجرائم, ودور جهاز الشرطة للتصدي لجرائم تنكولوجيا المعلومات, واخيرا النظر الى مدى فاعلية القوانين لمواجهة هذا التطور.

١,٣ مشكلة الدراسة:

تتطرق هذه الدراسة الى احد الظواهر المعاصرة المهمة وهي دور التكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الاجرامي ,وكذلك فهي تســلط الضـــوء على المجرمين الذين يســخدموا التقنيات الجديدة في التخطيط والتنفيذ ماربهم غير مشـــروعة, وكذلك تعد وســـائل التكنولوجيا الحديثة لغز مخيف للمجتمع وجهل المجتمع لدور تكنولوجيا المعلومات في الزيادة من الســـلوك الاجرامي وظهور اســـاليب اجرامية جديدة مصدرها التكنولوجيا, فان القاء الضوء على هذه الظاهرة يسهم في دعم المهام الرامية للحد منها.

١,٤ اسئلة الدراسة:

نظرا الى أهمية الدراسة تعددت أسئلة الدراسة وكان أهمها:

السؤال الرئيسي لهذه الدراسة ماهو دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الاجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل

الاسئلة :وينبثق من السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية:

١. ما أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية؟
٢. ما أساليب والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في تطور السلوك الإجرامي؟

٣. ما سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الالكترونية؟
٤. ما دور تكنولوجيا المعلومات في مكافحة الجرائم الإلكترونية؟

١,٤ فرضيات الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05 ≥a) بين مستويات استجابة أفراد جهاز الشرطة تعزى لمتغير الجنس.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05 ≥a) بين مستويات استجابة أفراد جهاز الشرطة تعزى لمتغير المستوى العلمي
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05 ≥a) بين مستويات استجابة أفراد جهاز الشرطة تعزى لمتغير الخبرة.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05 ≥a) بين مستويات استجابة أفراد جهاز الشرطة تعزى لمتغير القسم.

١,٦ أهداف الدراسة:

١. التعرف على اليات وأساليب تكنولوجيا المعلومات التى تكافح جرائم الناتجة عنها.
٢. ما أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية
٣. ما أساليب والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في تطور السلوك الإجرامي
٤. سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الالكترونية
٥. زيادة الوعي لدى افراد المجتمع عن خطر جرائم تكنولوجيا المعلومات .
٦. توعية المجتمع الى كيفية التصدي للجرائم الخطيرة الناتجة عن تكنولوجيا المعلومات.

١,٧ حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اجراء هذه الدراسة في محافظة الخليل.
الحدود البشرية: ضباط الشرطة، إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية.
الحدود الموضوعية: تم تعميم نتائج هذه الدراسة في حدود البحث.

١,٨ مفاهيم و مصطلحات الدراسة :

الدور: هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ماهو متوقع في مواقف معينه وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.(المرسي،2001).
الشرطة الفلسطينية: تعرف المادة ٨٤ من القانون الأساسي الفلسطيني المعدل لعام ٢٠٠٣ جهاز الشرطة بأنه "قوة نظامية وهو القوة المسلحة في البلاد وتنحصر وظيفته في الدفاع عن الوطن وخدمة الشعب وحماية المجتمع والسهر على حفظ الأمن والنظام العام والاداب العامة ويؤدي واجبه في الحدود التي رسمها القانون في احترام كامل للحقوق والحريات".
تكنولوجيا المعلومات: وهو مصطلح عام يشير الى استخدام الكمبيوتر في التعامل مع البيانات واجراء العمليات المختلفة عليها. (خميس، ٢٠١٢)
الجريمة: هي كل عمل أو تصرف يخالف أمرا أو منهيا أو حبية قاعدة من القواعد التي تضم سلوك الانسان في الجماعة, ويباشر في وسط اجتماعي. (عامر، ١٩٨٥)
السلوك الإجرامي: يعرف السلوك الاجرامي على انه اي أذى بدني أو مادي أو معنوي يلحقة فرد أو أفراد بفرد أو أفراد, سواء كان الأذى مباشر أو غير مباشر , إرادي أم لا إرادي صريح أو ضمني , وسيطا أم غابه في ذاته أو من شأن هذا الأذى أن يعرض مرتكبه للعقاب بواسطة سلطات الدولة المعنية بمقتضى اعتبارها إياه انتهاكا للقانون. (هارون، ٢٠٠٩)

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة: يتناول الفصل أهم الأدبيات السابقة والدراسات السابقة التي تناولت الجرائم التكنولوجية والمعلومات.

٢,١ الجرائم التكنولوجية والمعلومات

لقد أدى التطور التكنولوجى إلى ميل المجرمين إلى استخدام أدوات جديدة فى ارتكاب جرائمهم، ولم يعد المجرمون يستخدمون الأسلحة البيضاء والمسدسات والقنابل أو حتى المدافع الرشاشة، فلقد أصبحت مثل هذه الأدوات بدائية لا تتلاءم مع روح العصر التكنولوجى الحالى، فلقد اختفت الصورة الكلاسيكية لعصابات المافيا وهى تلك العصابات التى بدأت فى جزيرة صقلية ثم عبرت المحيط الأطلنطى إلى أمريكا ومنها انتشرت فى جميع أنحاء العالم، حيث كان رجال المافيا عبارة عن لصوص وقتلة ومحترفين، وكانت ملامح وجوههم كفيلة بالتعرف على طبيعتهم الإجرامية، كما أن أنشطتهم كانت تتركز فى مجالات الإجرام المعروفة كتهريب الخمور والمخدرات والسطو المسلح وفرض الإتاوات وإدارة شبكات الدعارة والبغاء، ولقد حل محل الصورة الكلاسيكية السابقة صور إجرامية حديثة تكنولوجية تعتمد فيها العصابات الإجرامية على الحاسبات الآلية وشبكة المعلومات الدولية، بل أصبح لمثل هذه العصابات القدرة على امتلاك شركات صناعة برامج الحاسبات الآلية، وكونت ثروات هائلة من خلال العديد من عملياتها الإجرامية مثل التجارة البشرية والتجارة فى المخدرات وفى عمليات غسيل الأموال التى جمعتها من مصادر غير شرعية، وكانت أسلحة مثل هذه العصابات قاصرة على المسدسات والمدافع الرشاشة والقنابل والشاحنات الناسفة، أما الآن ونحن فى بداية الألفية الثالثة فإن العصابات الإجرامية تستخدم أسلحة تعمل بأشعة الليزر، وتستخدم قنابل يمكن تفجيرها بالريموت كنترول أو حتى بمجرد إشارة لاسلكية من هاتف جوال، وتخلت العصابات

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

الإجرامية عن ممارسة الابتزاز من خلال خطف الأشخاص أو المطالبة بفدية مقابل إطلاق سراحهم أو تهديد أصحاب الأعمال والشركات(عوض،٢٠٠٤، ص١١)

٢,٢ السلوك الإجرامي وعلاقته بتكنولوجيا المعلومات:

الجرائم التكنولوجيا المعلوماتية:

- الاقتحام العشوائي. التجربة العشوائية لكلمات السر أسلوب يلقى النجاح في كثير من الأحيان، حيث يجرب المقتحم كل القيم الممكنة لمعرفة كلمة السر أو لكسر شفرتها، وقد يقوم المقتحم بتجربة كلمات القاموس مثلا حتى يصل إلى الكلمة الصحيحة وتوجد برامج على شبكة الإنترنيت لكسر كلمة السر تقوم بهذه المهمة(قشقوش،١٩٩٢).
- انتحال الشخصية. أسلوب آخر يتبعه المقتحم للحصول على كلمة السر عن طريق الإتصال بالمستفيد وإقناعه أنه خادم الموقع ويعرض عليه رسالة مزودة تطلب منه إعادة إدخال الإسم وكلمة السر على طابق من ذهب للمقتحم! ولعلاج ذلك يتم تحديد الإتصال بين المستفيد وخادم الموقع من خلال قناة مشفرة. أو أن يكون على الخادم إثبات شخصيته للمستفيد بجملة متفق عليها في كل مرة يصدر رسالة أو أمرا للمستفيد(قشقوش،١٩٩٢).
- التزوير المعلوماتي. التزوير هو تغيير الحقيقة بقصد الغش، ويكون بإحدى الطرق المقررة بالقانون في محرر يحميه القانون(قشقوش،١٩٩٢).
- جرائم التجسس الإلكتروني: عمليات التجسس هي عمليات قديمة قدم البشرية وقدم المنازعات البشرية، فمنذ تقدم العصور كان الإنسان يتجسس على أعدائه لمعرفة أخبارهم والخطط التي يعدونها لمواجهته، ولهذا كان للتجسس أهميته الكبيرة على كافة مستويات النزاعات الإنسانية التي مر بها البشر منذ بدء الخليقة(الجنبهيني،٢٠٠٤).

علاقة جرائم التكنولوجية بالسلوك الإجرامي:

يلاحظ عدم وجود اتفاق على مصطلح معين للدلالة على هذه الظاهرة المستحدثة، فهناك من يطلق عليها الغش المعلوماتي، أو الاختلاس المعلوماتي أو الجريمة المعلوماتية، ونظرا لصعوبة إعطاء تعريف لهذه الظاهرة الإجرامية وذلك حصرها في مجال ضيق، ومن هذه التعاريف: "الجريمة المعلوماتية تشمل أي جريمة ضد المال مرتبط باستخدام المعالجة الآلية للمعلوماتية"، بينما أعطى خبير أمريكي مفهوما موسعا للجريمة المعلوماتية وقال: "كل فعل إجرامي متعمد أيا كانت صلته بالمعلوماتية، ينشأ عنه خسارة تلحق بالمجني عليه وكسب يحققه الفاعل"، ويعرفها مكتب تقييم التقنية في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال تعريف جرائم الحاسوب بأنها "الجرائم التي تلعب فيها البيانات الكمبيوترية والبرامج المعلوماتية دورا رئيسيا"، هناك فريق آخر يرى أن الجريمة المعلوماتية هي: "عمل أو امتناع يأتيه أضرارا بمكونات الحاسوب. وشبكات الاتصال الخاصة به، التي يحميها قانون العقوبات يفرض له عقابا"(www.7o9o9.blogspot.com).

٢,٣ أساليب وآليات تكنولوجيا المعلومات في مكافحة الجرائم:

تحدد أساليب وآليات تكنولوجيا المعلومات بما يلي (.www7o9o9.blogspot.com):

- المساس بالمعدات المادية للأنظمة المعلوماتية: الأنظمة المعلوماتية في جانبها المادي تشمل كل الأجهزة المعلوماتية وعناصرها المختلفة التي تعمل في الحقل المعلوماتي سواء تعلق الأمر بالطرفيات أو الأسطوانات أو المعالجات الميكروية، ورغم أن جميع الأفعال المتصور وقوعها على هذه الأنظمة، وهي أفعال محرمة قانونا، وبالتالي فمن المتصور في بيئة المعالجة الآلية للمعطيات، وقوع جرائم معينة، تنحصر في صورتين: الأولى تتمثل في سرقة المعدات المعلوماتية، والثانية تتمثل في إتلاف أو تعييب أو تخريب الأنظمة المعلوماتية المادية.
- سرقة المعدات المادية المعلوماتية: أن ارتكاب أفعال الإعتداء في صدد سرقة الأنظمة المعلوماتية هو أمر غير متصور حدوثه فيما مضى ويرجع السبب في ذلك إلى أن المعدات المادية المعلوماتية، كانت فيما مضى معدات كبيرة الحجم نسبيا، ومن أجل ذلك كانت تستعصي هذه المعدات على السرقة، ومع ذلك ومع انتشار الثورة المعلوماتية وظهور تقنيات مستحدثة في المجال المعلوماتي

٢,٤ دوافع ارتكاب الجريمة الإلكترونية:

تتحدد دوافع ارتكاب الجريمة الإلكترونية بما يلي (إبراهيم،٢٠٠٩، ص١٣٨-١٤٠):

- تحقيق المكسب المادي: يعد هذا الدافع والذي يمثل في الحقيقة غاية الفاعل ومن بين أكثر الدوافع تحريكاً للجناة لاقتراب جرائم الكمبيوتر ذلك أن خصائص هذه الجرائم وحجم الربح الكبير الممكن تحقيقه من بعضها خاصة غش الكمبيوتر أو الاحتيال المرتبط بالكمبيوتر يتيح تعزيز هذا الدافع.
- إثبات التفوق العلمي: يقوم المتهم بمحاولة إثبات التفوق من خلال التحدي الفكري أثناء استخدامه للحاسب الآلي وإثبات قدرته على اختراق أنظمة والدخول عليها وهو أحد الدوافع التي تجعل الكثير يلجأون إلى ارتكاب مثل الأفعال على الرغم من عدم توافر نية ارتكاب جريمة.
- النزعة إلى الانتقام: يعد دافع الانتقام من أخطر الدوافع التي يمكن أن تدفع الشخص إلى ارتكاب جريمة لأن دافع الانتقام غالباً ما يصدر من شخص يملك معلومات كبيرة عن المؤسسة أو الشركة التي يعمل بها غالباً ما تكون أحد موظفيها ويقوم بهذا الدافع لغرض الانتقام.
- ارتكاب الجرائم كوسيلة للتسلية والدعابة.

- ارتكاب الجرائم بغرض الغرور والمتعة.
- الشعور بالنقص.

٢,٥ الأسباب والعوامل المؤثرة في السلوك الإجرامي

العوامل المؤثرة في السلوك الإجرام: من خلال استعراض الباحثة العديد من الكتابات والبحوث، تبين أن هناك العديد من العوامل التي تُؤثر في السلوك الإجرامي وهي كالتالي:

- الوراثة والبيئة والإجرام: يقول سكوت أن الفرد يرث من الجينات ما قد تُؤثر على نموه، بحيث تمده بجهاز عضلي قوي يساعده على المقاتلة. كما أنه تُوجد عوامل أخلاقية وإجتماعية وحضارية تلعب دوراً في تحديد الاستجابة الإجرام (موسى١٩٩١، ص٣٢).

ويؤكد عبد العزيز القوصي (١٩٧٥) على دور الوراثة والبيئة، حيث يرى أنّه: "علينا في دراستنا للأفراد أن نضع نصب أعيننا الفروق الوراثية من ذكاء ومزاج، وتكوين جسمي وما شابه ذلك، وعلينا كذلك أن ندرس الظروف المختلفة المتعددة التي عاشوا فيها، هذه الدراسة تُفيدنا في التشخيص، كما تُفيدنا في التوجيه والعلاج" (القوصي، ١٩٧٥ :٢٦) وصدق رسول الله قال "تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس" وفي رواية أخرى"تخيروا لنطفكم وأنكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم" (الألباني، ١٩٨٨)

- التقليد والمحاكاة والإجرام: يرى باندورا (١٩٧٣) أن الطفل يتعلم استجابات جديدة من النموذج، وهو يؤدي إلى تقليد أو محاكاة هذا السلوك الجديد، وأن رؤية الطفل للسلوك الإجرامي للكبار يضعف من أثر الكف الذي يتعرض له الدافع الإجرامي الكامن في نفسه، فينطلق سافراً دون قيد أو عائق (موسى، ١٩٩١، ص٣٥).
- الذكاء والتحصيل الدراسي والإجرام: من خلال العديد من نتائج الدراسات السابقة يتبين أن الطلاب الإجراميين أقل ذكاء وأقل تحصيلاً دراسياً من الطلاب العاديين، ولكن ليس لحد الضعف العقلي أو الفشل الدراسي الكامل، ولقد أكدت دراسة حافظ وقاسم (١٩٩٣) أنه ليس ثمة ارتباط بين التحصيل الدراسي وأي من أشكال السلوك الإجرامي، ولكنه ارتباط موجب بالسلوك السوي، فقلما يستقيم التحصيل الدراسي الجيد للمواد الدراسية مع السلوك الإجرامي (حافظ وقاسم،١٩٩٣، ص١٦٣).
- القلق النفسي والإجرام: لقد اقترن القلق بالإجرام ارتباطاً وثيقاً، فالقلق هو حالة نفسية غير سارة من التوتر العصبي، ويعرفه آخر، أنه حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان، يسبب له كثيراً من الكد والضيق .واتفق فوم وماري مع هورني على وجود علاقة سببية بين العداوة والقلق ، ولكنهما ذهبا إلى أن العداوة تُؤدي إلى القلق، والقلق ينمي العداوة، فالطفل يقمع عداوته لحاجته إلى الراشدين، ويظهر القلق والاتكالية ويشعر بالعجز، ويسقط عداوته على الآخرين، ويعتقد أنهم يكرهونه وينبذونه ويسعون إلى إيذائه فتنمو عنده العداوة (فريد،١٩٨٦،ص٤٦) اتفق العديد من العلماء في آرائهم المبثوثة في ثنايا نظرياتهم ودراساتهم على وجود علاقة بين الإجرام والقلق ومن هؤلاء فرويد، أدلر، كارن هورني، لورنز، دولارد، ميللر، باندورا (الشريف، ١٩٩١، ٣١).
- الوضع الاقتصادي والاجتماعي والإجرام: إن الوضع الاقتصادي المتردي والظروف الاجتماعية المزرية تساهمان -إلى حد كبير- في نشوء الإجرام -وبخاصة عند الشباب في سن المراهقة- وهذا ما أكدته دراسة آن كامبل وآخرون (١٩٨٥) أن أفراد الطبقة الاقتصادية والاجتماعية السيئة أكثر عدوانية من أفراد عينة الطبقة الاقتصادية والاجتماعية المرتفعة (موسى، ١٩٩١، ٥٠).

ويرى (المطيري) أن هناك عدة عوامل تؤثر في السلوك الإجرامي وهي:

- إذا أحس الفرد بالإحباط والحرمان، وإذا أحيل بين الفرد وبين التعبير عن مشاعره المحيطة وتصريف عدوانه بالطرق المشروعة أدى ذلك إلى صدور السلوك الإجرامي (عيود، ١٩٩٤، ٦٣).
- إذا أحس الإنسان بالظلم، وأن حقه مهضوم، وأنه على ما يبذله من عمل أسوة بغيره ممن هم أقل منه كفاءة وجهداً وأمانة، ظهر السلوك الإجرامي متمثلاً في السلبية واللامبالاة، والتخريب، والخروج على القانون، القهر، وكبت الحرية والظلم الذي يولد الإجرام السلبية .
- لا يقبل الإنسان الحر إهدار لكرامته أو مساساً بشرفه وخصوصيته، وهو يبذل في سبيل فرديته واستقلاله وإعلاء قيمته كل الوسائل المتاحة بما فيها الإجرام.
- إذا افتقرت شخصية الفرد إلى الضبط الذاتي المعقول، واتسمت ذاته بالتضخم الزائد عن الحد أو انعدم ضميره أو مات، فهذا من علامات اضطراب الشخصية، وكان الإجرام أحد مظاهرها؛ سواء أكان هذا الإجرام موجهاً إلى ذات الفرد، أو موجهاً إلى الخارج.
- إذا وجد إنسان في مجتمع انعدمت فيه مصادر التسلية والإثارة، وقضاء وقت الفراغ، واتسمت الحياة فيه بالكآبة والرتابة، مجتمع يبدد الطاقات ويحبط الطموح والقدرات الإنسانية، من شأن هذا المجتمع أن يتعرض أفراده للإحباط، ومن شأنه أن يعرضهم لأشكال الانحراف المختلفة بما فيها الإجرام (عيود، ١٩٩٤، ٦٣).

٢,٦ إستراتيجية تعديل السلوك الإجرامي:

إن علاج الإجرامية عند الطلاب لا يقع على عاتق المدرسة فقط أو الأسرة، بل يجب أن تتكاتف فيه جهود المدرسة والأسرة والمجتمع، حتى يمكن الحصول على نتائج مرضية، وسيتم تحديد قسمين من العلاج:

١- الأول غير مباشر: وهو علاج وقائي احترازي.

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

أ- الاهتمام بما يتم تقديمه للتلاميذ في الإعلام المرئي والمسموع والمقروء، حيث إن التلاميذ وخصوصاً في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية هم في مرحلة التلقي، ولديهم استعداد لتقليد أي شيء دون تمييز بين موجب وسالب، غير أن هذا النوع من العلاج لا يمكن أن يتم إلا من خلال تدخل السلطات العليا.
ب- تطوير التعليم، والعمل على إعداد معلمين ذوي كفاءة، محبين للعلم، ذوي قدرة على العطاء والإنتاج.
ت- الاهتمام بالناحية النفسية للتلميذ الإجرامي عن طريق متابعته داخل الصف (دور المعلم) والمدرسة (من خلال المشرف التربوي)، وفي أسرته ومجتمعه. والنظر فيما إذا كان يعاني من مشكلات أسرية أو اضطرابات نفسية، أو عادات خاصة، والعمل على خلق البدائل المناسبة له.

٢- والثاني علاج مباشر: عقب صدور السلوك مباشرة.

وهنا لابد من الانتباه الشديد حتى لا يؤدي العلاج إلى تفاقم الأمور كما يحدث في بعض الأحيان، ومن خلال العلاج المباشر نستطيع القيام بالخطوات التالية:

أ- النصح والإرشاد، حيث من الممكن أن يتكلم المعلم أو الأخصائي الاجتماعي مع التلميذ حول:
١- ضرورة أن يفهم التلميذ أنه ليس كل ما يتمناه يمكن تحقيقه أو يجب أن يحققه.
٢- ضرورة التعايش والتفاهم السليم مع البيئة، والتعامل الدبلوماسي مع الغير في سبيل الوصول إلى الهدف، بدلاً من العنف الذي لا يؤدي إلا إلى عنف أشد.
٣- ضرورة احترام القوانين والنظم السائدة لأنها السبيل إلى ضمان العيش الكريم، وإلا فإن مخالفتها تؤدي إلى الفوضى وضياع الحقوق.

ب- في حالة عدم جدوى الكلام والنصح مع التلميذ سواء مع المعلم في المرحلة الأولى من حل المشكلة، أو المرشد التربوي كمرحلة ثانية من حل المشكلة (حيث يلجأ المعلم إليه للمساعدة في التعامل مع التلميذ) يتم تعريض التلميذ لمثيرات منفرة عقب صدور سلوك الإجرام منه على أن تكون متدرجة في الشدة فتكون على سبيل المثال: خصم درجات، أو الفصل المؤقت، أو العقاب المعنوي أو استدعاء ولي الأمر (العبادي، ٢٠٠٥).

٢,٧ سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الإلكترونية:

تتحدد سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الإلكترونية بما يلي (مطر، ٢٠٠٤؛ إبراهيم،٢٠٠٩):

- ضرورة التنسيق والتعاون الدولي قضائياً وإجرائياً في مجال مكافحة الجرائم المعلوماتية.
- ضرورة تقنين قواعد جديدة لمكافحة الجرائم المعلوماتية؛ تأخذ بعين الاعتبار الطبيعة الخاصة لهذه الجرائم ولاسيما فيما يتعلق بالإثبات في الدعاوي الناشئة عن هذه الجرائم.
- ضرورة تخصيص شرطة خاصة لمكافحة الجرائم؛ وذلك من رجال الشرطة المدربين على كيفية التعامل مع أجهزة الحاسوب والانترنت.
- يتعين تدريب وتحديث رجال الادعاء العام أو النيابة العامة والقضاء بشأن التعامل مع أجهزة الحاسوب والانترنت.
- يلزم تعديل قوانين ونظم الاجراءات الجزائية (الجنائية)؛ بالقدر الذي يسمح ببيان الأحكام اللازم إتباعها حال التفتيش على الحاسبات وعند ضبط المعلومات التي تحتويها وضبط البريد الإلكتروني حتى يستمد الدليل مشروعيته.
- يتعين اعتبار نشر وطباعة الصور الجنسية عن طريق الانترنت مما يدخل ضمن زمرة جرائم الآداب.
- ضرورة النص صراحة في القوانين المنظمة للإثبات الجنائي والمدني بما يسمح للقاضي بأن يستند إلى الأدلة المستخرجة من الحاسب الآلي والانترنت في الإثبات؛ طالما أن ضبط هذه الأدلة جاء وليدة اجراءات مشروعة، على أن تتم مناقشة هذه الأدلة بالمحكمة وبحضور الخبير؛ وبما يحقق مبدأ المواجهة بين الخصوم.
- يتعين النص صراحة على تجريم الدخول غير المصرح به على البريد الالكتروني لإتلاف محتوياته، أو إرسال صور إباحية، أو تغيير محتواه، أو إعاقة الرسائل، أو تحويرها عبر الانترنت.
- ضرورة سن التشريعات لمكافحة جرائم الانترنت، وذلك بإدخال كافة صور السلوك الضار والخطر على المجتمع التي يستخدم فيها انترنت.
- ضرورة نشر الوعي بين صفوف المواطنين ولا سيما الشباب بمخاطر التعامل مع المواقع السيئة على شبكة الانترنت؛ مع ضرورة نشر الوعي المجتمعي بالمخاطر النفسية والاجتماعية وغيرها الناجمة عن الاستخدامات غير الآمنة للانترنت (إبراهيم، ٢٠٠٩).

٢,٨ الدراسات السابقة:

دراسة (المنشاوي، ٢٠٠٣) هدفت الدراسة إلى الكشف عن جرائم الإنترنت في المملكة العربية السعودية، مثل التسلل، والجرائم المالية، والجرائم التي تتعرض لها الصفحات الإلكترونية والقرصنة. وقد توصل الباحث إلى أن ٥٤٪ من العيّنة يزورون المواقع اللاأخلاقية، إضافةً إلى ١٩٪ من الذين يبحثون عن المواقع الإباحية. أما جرائم التسلل فشكلت ١٣٪ وتمثلت بالذين دمروا مواقع إلكترونية. و٣,٩٪ من الذين دُمر لهم مواقع إلكترونية. وفي مجال جرائم بطاقات الائتمان فكان ٤,٤٪ مِمَّن سرقوا رقم الحساب لبطاقة ائتمان، و٣٪ سُرق لهم رقم الحساب. وإن الذين زاروا مواقع للجريمة المنظمة شكَّلوا ٤,٢٪. وما نسبتُهُ ٣,٤٪ زاروا مواقع للمخدرات. إن نتائج هذه الدراسة

هامة، فهي فعلاً تستحق الإطلاع عليها. فهي تكشف لنا عن مدى انتشار هذا النمط من الجرائم والتي بدأت تغزو منطقتنا العربية وباتت تهدد الأخلاق والاقتصاد كما لاحظنا سابقاً.

دراسة (أبو جودة، ١٩٩٩) حاول إيجاد الجوانب القانونية في حديثهِ عن الحساب الجاري، بجميع جوانبه، في التشريع الأُردني. وقد أفرد باباً من هذه الدراسة للحديث عن ظهور بطاقات الائتمان التي تُعتبر من أهم التطورات المصرفية، وعن فائدتها في توسيع قاعدة المستفيدين من التسهيلات الائتمانية. وقد كان تركيز الباحث على أن معظم التشريعات العربية عاجزة عن مواكبة التطور الذي لحق العمل التجاري والمصرفي. وقد رأى انهُ يجب العمل الجاد من أجل إعادة النظر في النصوص العربية ليتسنى لها مواكبة التطور الذي لحق بالعمل التجاري والمصرفي، وإيجاد قواعد لعملية الدفع والوفاء الإلكتروني أُسوة بما تفعلهُ التشريعات الأُوروبية.

دراسة (مصطفى، ١٩٩٤) وقد رأى هذا الباحث أن هذه الجرائم بدأت تقرع أجراس خطرها، حيث إن الخسائر الناجمة عنها كبيرة. وهذه الجرائم تطال المعلومات المخزنة والمنقولة عبر نظم وشبكات المعلومات. وقد توصلت الدراسة الى أن النظم الجنائية عاجزة عن الانطباق على هذه الجرائم والإحاطة بها. وهو ما سهَّلَ إفلات العديد من الجناة. إضافة إلى ضعف التركيز في خلق أدوات فاعلة لمواطنيها ويجب صياغة نظرية عامة لها في نطاق القانون، ومن هنا تبين هذه الدراسة مدى الحاجة إلى تطوير التشريعات القانونية في مواجهة هذه الجرائم.

الدراسات الأجنبية:

دراسة ليمكس (Lemieux, 2003) على التعمق أكثر في التغيرات التي حدثت في عملية التسديدات التكنولوجية وتشعباتها وتفرعاتها من أجل رقابة أكثر على البنوك، ومن أجل صناع السياسة. حيث تحدثت الدراسة عن اختراق الشبكات ومخاطر التشغيل الناتجة عن نظام التسديد بالتجزئة. وركزت الباحثة في تلك الدراسة على أنهُ بالإضافة إلى مخاطر التشغيل المعروفة لدى الباحثين السابقين، فإنها تعرّف التعرض الناتج عن المرونة التي توفرها التكنولوجيا. ورأت الدراسة أن الدراسات الحديثة تنقب عن المخاطر المقرونة بعمليات الدفع، وتسديدات البيع، والأنظمة التكنولوجية، وقد وجدت هذه الدراسات مخاوف منتظمة وقد تطرقت الدراسة لعرض بعض الحالات التي حدثت في الولايات الأمريكية. حيث أن الحالات التي تطرقت لها الدراسة تعطي الانطباع عن نمو وامتداد مثل هذه الإعتداءات، واستنتاج عن تحرك التعرض للشبكات بقوة. وأن الخسائر الناجمة عن ذلك التعرض تؤثر على النظام المالي.

دراسة آرب (AARP, 2002) وهدفت للتعرف على سرقة الهوية في الولايات المتحدة الأمريكية بطريقة إلكترونية، والخبرة في مطالبات الشكاوى. وقد ركزت الدراسة على أشكال الاحتيال الناتجة عن سرقة معلومات الهوية. وقد توصلت الدراسة إلى أنه في عام ٢٠٠١ كان أغلب الاحتيال الحاصل هو الاحتيال ببطاقات الائتمان، حيث وصلت النسبة الى ٤١,٨٪. يتبعهُ الاحتيال بالهاتف، وقد وصلت نسبته إلى ٢٠,١٪. و١٣٪ هي نسبة إحتيال البنوك وغيرها. وبالتركيز على بطاقات الائتمان، فقد كان من نتائج الدراسة حسب نوع الاحتيال، أن كانت ٦٢٪ حالات حساب جديد (New Account)، و٢٤٪ حالات حساب موجود (existing)، وما نِسبَتُهُ ١٤٪ غير مخصص.(unspecified) أما المُشتَكين حسبَ الفئة العمرية فكانوا ٧٨٪ فوق الخمسين، و٢٢٪ دون الخمسين عاماً.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسات السابقة بأن هناك علاقة بين الجريمة الإلكترونية والسلوك الإجرامي.
- اتبعت الدراسات أكثر من منهج تمثلت بدراسة طبيعة ظاهرة الجريمة الإلكترونية.
- استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإثراء الدراسة بأهم المعلومات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية.
- تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على عينة الشرطة الفلسطينية باعتبارها الدراسة الوحيدة حسب علم الباحث التي تطرقت لهذه الموضوع.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، واستخدام أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

٣,١ منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على الاستبانة، وذلك لمناسبة أغراض الدراسة.

٣,٢ مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع منتسبي جهاز الشرطة الفلسطينية المنتظمين بالعمل لعام ٢٠١٨ والبالغ عددهم (٢٠٠) شرطي وشرطية.

٣,٣ عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٥٠) شخص من منتسبي جهاز الشرطة الفلسطينية المنتظمين بالعمل، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة والجداول (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) تبين توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها المستقلة

جدول ١: توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	٤٠	٪٨٠
أنثى	١٠	٪٢٠
المجموع	٥٠	٪١٠٠

جدول ٢: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى العلمي

المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
دبلوم	٢	٪٤
بكالوريوس	٤٠	٪٨٠
ماجستير فأكثر	٨	٪١٦
المجموع	٥٠	% ١٠٠

جدول ٣: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الكلية

الكلية	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من ٥ سنوات	٤	٪٨
(٥- أقل ١٠) سنوات	٤٥	٪٩٠
١٠ سنوات فأكثر	١	٪٢
المجموع	١٥٠	% ١٠٠

جدول ٤: توزيع عينة الدراسة حسب متغير القسم

المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
مكافحة	٢	٪٤
وحدة الجرائم الإلكترونية	٤٠	٪٨٠
المباحث	٨	٪١٦
المجموع	٥٠	% ١٠٠

٣,٤ أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة، قام بتطويرها كأداة لجمع المعلومات، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

١. مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
٢. الاستفادة من بنود الاستبانات الواردة في بعض الدراسات السابقة
٣. الأخذ بآراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة.

وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول يحتوي على معلومات شخصية تتعلق بالمستجيب (المتغيرات الديموغرافية)، أما الجزء الثاني فيتكون من فقرات الاستبانة التي تضمنت (٣٠) فقرة موزعة على ثلاث مجالات في شكلها النهائي حيث اشتملت على ثلاثة محاور.

٣,٤,١ صدق الأداة:

تاكد من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، من خلال إجراءات خاصة تخضع للإحصاء، وأشار المحكمون إلى إجراء بعض التعديلات على أسلوب صياغة الفقرات، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أشار المحكمون بصلاحية أداة الدراسة.

٣,٤,٢ ثبات الأداة:

لقد تم استخراج معامل ثبات هذه الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، وقد بلغت قيمة معامل مجالي الاستبانة كما هو بالجدول التالي

جدول ٥: ثبات الدراسة

الرقم	المجال	معامل كرونباخ الفا
١	**أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية**	٠,٨١٣
٢	**أساليب والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في تطور السلوك الإجرامي**	٠,٨٣٧
٣	**سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الالكترونية**	٠,٦٨٦
	الدرجة الكلية	٠,٧٨٩

إن أبعاد الدراسة تتمتع بمعامل ثبات جيد يفي بأغراض الدراسة الحالية

٣,٥ خطوات إجراء الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- الحصول على الموافقات المطلوبة لتوزيع الاستبانة.
- توزيع الاستبانة على (٥٠) من منتسبي جهاز الشرطة الفلسطينية المنتظمين بالعمل
- تم جمع الاستبانات الموزعة وكانت (٥٠) استبانة مكتملة البيانات وصالحة للتحليل.
- تجميع الاستبانة من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ووضع التوصيات في ضوء النتائج

٣,٦ متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة:

- **النوع الاجتماعي**: وله مستويان: (ذكر، انثى)
- **المستوى العلمي:** وله ثلاثة مستويات: (أقل من دبلوم، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأكثر)
- **سنوات الخبرة:** وله أربع مستويات :(أقل من ٥ سنوات، (٥- أقل ١٠) سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).
- **القسم**: وله أربع مستويات:(مكافحة، وحدة الجرائم الالكترونية، المباحث، أخرى).

ب- المتغير التابع:

تتمثل في الاستجابة على فقرات الاستبانة (أداة الدراسة).

٣,٧ المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

١- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية.
٢- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t-test).
٣- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.
٤- اختبار بيرسون الخطي (person correlation test)
٥- معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات (Cronphaich Alpha).

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

أولا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

ما دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الاجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل؟

للإجابة عن التساؤل الرئيس، فهو يعتمد على ثلاث محاور، وهي موضحة كالآتي:

ما أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية؟

١- ما أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية؟

ومن أجل الإجابة عن هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات، وفيما يلي بيان ذلك:

جدول ٦: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
يلجأ المجرم لاستدراج الحسابات الإلكترونية للضحية لسرقتها.	3.23	1.14	٦٤,٦	متوسطة
تهديد الأفراد من خلال القرصنة الإلكترونية	3.30	1.03	٦٦,٠	متوسطة

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

يحاول المجرم الانتقام من الأشخاص من خلال اختراق حساباتهم وتهديدهم.	3.28	.990	٦٥,٦	متوسطة
يُلبي المجرم أوامر غير مشروعة من قبل بعض الشخصيات لتحقيق غايتهم من عمليات الاختراق.	3.49	1.21	٦٩,٨	مرتفعة
ابتزاز العاملين في المؤسسات في تدمير نظامها الإداري.	3.21	1.15	٦٤,٢	متوسطة
يسعى المجرم لسرقة البطاقات الائتمانية	3.36	1.20	٦٧,٢	متوسطة
الاستيلاء على البطاقات الائتمانية وسرقة ما بها من أموال.	2.85	1.22	٥٧,٠	متوسطة
سرقة المعلومات الخاصة بموظفين المؤسسات والشركات وتحريضهم من أجل تدمير الأنظمة الداخلية للمؤسسات	2.45	1.12	٤٩,٠	قليلة
ابتزاز العاملين في المؤسسات في تدمير نظامها الإداري.	3.20	1.19	٦٤,٠	متوسطة
الدرجة الكلية للمحور	3.15	.720	٦٣,٠	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (٦) أن درجة أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية كانت متوسطة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (٣,١٥) نسبتها المئوية (٦٣٪).

٢- ما أساليب والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في تطور السلوك الإجرامي؟

ومن أجل الإجابة عن هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس، وفيما يلي بيان ذلك:

جدول ٧: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أساليب والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في تطور السلوك الإجرامي

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
يقوم المجرم باستخدام المعلومات المسروقة وإضافة بعض المعلومات المغلوطة	2.73	1.26	٥٤,٦	قليلة
يلجأ الجاني بسرقة المعلومات الهامة عن أفراد واستغلالهم مادياً.	2.78	1.12	٥٥,٦	قليلة
اختراق الحسابات البنكية والحسابات المتعلقة بمؤسسات الدولة وغيرها من المؤسسات الخاصة	2.90	1.19	٥٨,٠	قليلة
يقوم المجرم بزرع برنامج التجسس داخل الأنظمة الإلكترونية للمؤسسات.	2.89	1.06	٥٧,٨	قليلة
أصبحت وسائل تكنولوجيا المعلومات متاحة.	2.69	1.20	٥٣,٨	قليلة
التطور العلمي أدى إلى تطوير السلوك الإجرامي.	2.64	1.06	٥٢,٨	قليلة
استخدام برامج الاحتراق والقرصنة.	2.61	1.27	٥٢,٢	متوسطة
توفر الإمكانات للجاني لتطوير سلوكه الإجرامي	2.73	1.06	٥٤,٦	متوسطة
صعوبة الكشف عن الجاني بسبب القدرة على التخفي	2.65	.980	٥٣,٠	قليلة
تهديد الأفراد من خلال معلوماتهم الشخصية الخاصة.	2.92	1.05	٥٨,٤	قليلة
الدرجة الكلية للمجال	2.75	.720	٥٥,٠	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (٧) ان درجة أساليب والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في تطور السلوك الإجرامي كانت متوسطة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (٢,٧٥) نسبتها المئوية (٥٥٪).

جدول ٨: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ما سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الالكترونية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
رسم سياسات دولية تفرض عقوبات صارمة على مرتكبي جرائم الإلكترونية إذ يستلزم التدخل الحكومي والدولي نظراً للخطورة الجسيمة للأمر.	3.03	1.30	٦٠,٦	متوسطة
الاعتماد على أساليب وتقنيات متطوّرة للتمكن من الكشف عن هوية مرتكب الجريمة والاستدلال عليه بأقل وقت ممكن.	3.18	1.12	٦٣,٦	متوسطة

توعية الأفراد ونصحهم لماهية الجرائم الإلكترونية	2.75	1.48	٥٥,٠	متوسطة
الحرص على الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بالعناوين الإلكترونية كالحسابات البنكية، والبطاقات الائتمانيّة وغيرها.	2.87	1.00	٥٧,٤	متوسطة
تجنب تخزين الصور الخاصة بالأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي وأجهزة الحاسوب.	2.68	1.46	٥٣,٦	متوسطة
تجنّب تحميل أي برنامج مجهول المصدر.	3.48	1.34	٦٩,٦	مرتفعة
استمرارية تحديث برامج الحماية الخاصة بأجهزة الحاسوب ومنها ، MCafee, Norton.	3.24	1.37	٦٤,٨	متوسطة
تأسيس منظمة دولية لمكافحة الجرائم الإلكترونية والحد منها.	3.18	1.33	٦٣,٦	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال	3.05	.560	٦١,٠	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (٨) أن فقرات درجة سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الالكترونية كانت تتراوح بين القليلة والمتوسطة فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (٢,٦٨) إلى (٣,٤٨) , وان درجة سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الالكترونية كانت متوسطة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (٣,٠٥) نسبتها المئوية (٦١٪).

جدول ٩: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل على الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٩) أن دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
١	**أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية**	3.15	.720	٦٣,٠	متوسطة
٢	**أساليب والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في تطور السلوك الإجرامي**	2.75	.720	٥٥,٠	متوسطة
٣	**سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الالكترونية**	3.05	.560	٦١,٠	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.98	.450	٥٩,٦	متوسطة

محافظة الخليل كانت متوسطة على الدرجة الكلية وذلك بدلالة المتوسط الحسابي لها والذي بلغ (٢,٩٨) وبنسبة مئوية (٥٩,٦٪) وجاء في الترتيب الأول أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية حيث بلغ متوسطه الحسابي (٣,١٥) نسبته المئوية (٦٣٪) وجاء في الترتيب الثاني سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الالكترونية حيث بلغ متوسطه الحسابي (٣,٠٥) ونسبته المئوية (٦١٪) وفي الترتيب الأخير أساليب والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في تطور السلوك الإجرامي حيث بلغ متوسطه الحسابي (٢,٧٥) وبنسبة مئوية (٥٥٪).

٢ - نتائج فرضيات الدراسة:

أولا : نتائج الفرضية الأولى والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0. 05) في دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t-test ونتائج الجدول (١٠) تبين ذلك.

جدول ١٠: نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى منتسبي جهاز الشرطة الفلسطينية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

المجال	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية	ذكر	٤٠	3.1444	.70126٠	١٤٨	٠,١٨٧-	٠,٨٥٢
	أنثى	10	3.1667	.75732٠			
	ذكر	٤٠	2.7450	.69917٠	١٤٨	٠,٢٢٣-	٠,٨٢٤

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

أساليب والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في تطور السلوك الإجرامي	أنثى	10	2.7714	.75415٠			
سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الالكترونية	ذكر	٤٠	2.9297	.53915٠	١٤٨	٢,٩٦٢-	*٠,٠٠٤
	أنثى	10	3.1964	.56248٠			
الدرجة الكلية	ذكر	٤٠	2.9397	.44471٠	١٤٨	١,٤١٥-	٠,١٥٩
	أنثى	10	3.0448	.46443٠			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥).

يتضح من نتائج الجدول، النوع الاجتماعي على جميع المجالات ما عدا المجال الأكاديمي حيث تبين أن هناك فروق دالة إحصائيا وان هذه الفروق كانت لصالح الاناث، أن متوسط الحسابي (٣,١٩) كان للإناث، و(٢,٩٢) للذكور

ثانيا: نتائج الفرضية الثانية والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0. 05) في درجة دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل تعزى لمتغير المستوى العلمي.

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (١١) و (١٢) تبين ذلك.

جدول ١١: الوصف الإحصائي لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	الوصف الاحصائي	أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية	أساليب والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في تطور السلوك الإجرامي	سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الالكترونية	الدرجة الكلية
دبلوم	الوسط	3.1111	2.7946	3.1853	3.0303
	العدد	٢	٢	٢	٢
	الانحراف	.69437	.77022	.60865	.47372
بكالوريوس	الوسط	3.2182	2.8055	2.9909	3.0048
	العدد	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
	الانحراف	.78275	.70117	.54212	.44871
ماجستير فأكثر	الوسط	3.1282	2.6359	2.9551	2.9064
	العدد	٨	٨	٨	٨
	الانحراف	.69741	.68690	.50368	.43915
المجموع	الوسط	3.1548	2.7573	3.0542	2.9888
	العدد	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
	الانحراف	.72557	.72300	.56432	.45553

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ظاهرية في متوسطات متغير المستوى العلمي ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا تم عمل اختبار التباين الأحادي

جدول ١٢: نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في درجة دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل تعزى لمتغير المستوى العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية	بين المجموعات	.355٠	2	.178٠	.335٠	.716٠
	خلال المجموعات	78.086	147	٠.531		
	المجموع	78.442	149			
أساليب والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في تطور السلوك الإجرامي	بين المجموعات	.780٠	2	.390٠	.744٠	.477٠
	خلال المجموعات	77.107	147	٠.525		
	المجموع	77.887	149			

سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الالكترونية	بين المجموعات	1.565	2	.783٠	2.507	.085٠
	خلال المجموعات	45.885	147	٠.312		
	المجموع	47.451	149			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.376٠	2	.188٠	.904٠	.407٠
	خلال المجموعات	30.543	147	٠.208		
	المجموع	30.919	149			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥)

يتضح من نتائج الجدولين (١١)، (١٢) أن مستوى الدلالة اكبر من (α= 0.05) لذلك تم قبول الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0. 05) في درجة دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل تعزى لمتغير المستوى العلمي.

ثالثا: نتائج الفرضية الثالثة والتي نصها

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0. 05) في درجة دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل تعزى لمتغير الكلية.

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار التحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (١٣) و (١٤) تبين ذلك.

جدول ١٣: الوصف الإحصائي لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	الوصف الاحصائي	أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية	أساليب والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في تطور السلوك الإجرامي	سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الالكترونية	الدرجة الكلية
أقل من ٥ سنوات	الوسط	3.1333	2.7500	3.2396	3.0410
	العدد	٤	٤	٤	٤
	الانحراف	.77947٠	.79330٠	.58914٠	.49457٠
(٥- أقل ١٠) سنوات	الوسط	3.2016	2.7296	2.8819	2.9377
	العدد	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
	الانحراف	.67157٠	.62875٠	.49193	.38905٠
١٠ سنوات فأكثر	الوسط	3.1204	2.8111	3.0035	2.9783
	العدد	١	١	١	١
	الانحراف	.72709٠	.74939٠	.54485٠	.48277٠
المجموع	الوسط	3.1548	2.7573	3.0542	2.9888
	العدد	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
	الانحراف	.72557٠	.72300٠	.56432٠	.45553٠

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ظاهرية في متوسطات متغير الكلية ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا تم عمل اختبار التباين الأحادي

جدول ١٤: نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في درجة دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية	بين المجموعات	.134٠	2	.067٠	.126٠	.882٠
	خلال المجموعات	78.308	147	٠.533		
	المجموع	78.442	149			
أساليب والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في تطور السلوك الإجرامي	بين المجموعات	.799٠	2	.399٠	.762٠	.469٠
	خلال المجموعات	77.088	147	٠.524		

	المجموع	77.887	149			
سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الالكترونية	بين المجموعات	1.865	2	.933٠	3.008	.052٠
	خلال المجموعات	45.585	147	٠.310		
	المجموع	47.451	149			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.097٠	2	.048٠	.230٠	.795٠
	خلال المجموعات	30.822	147	٠.210		
	المجموع	30.919	149			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥)

يتضح من نتائج الجدولين (١٥)، (١٦) أن مستوى الدلالة اكبر من (α= 0.05) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0. 05) في درجة دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ثانيا: نتائج الفرضية الرابعة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0. 05) في درجة دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل تعزى لمتغير القسم.

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (١٥) و (١٦) تبين ذلك.

جدول ١٥: الوصف الإحصائي لمتغير القسم

القسم	الوصف الاحصائي	أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية	أساليب والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في تطور السلوك الإجرامي	سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الالكترونية	الدرجة الكلية
مكافحة	الوسط	3.1111	2.7946	3.1853	3.0303
	العدد	٢	٢	٢	٢
	الانحراف	.69437	.77022	.60865	.47372
وحدة الجرائم الإلكترونية	الوسط	3.2182	2.8055	2.9909	3.0048
	العدد	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
	الانحراف	.78275	.70117	.54212	.44871
المباحث	الوسط	3.1282	2.6359	2.9551	2.9064
	العدد	٨	٨	٨	٨
	الانحراف	.69741	.68690	.50368	.43915
المجموع	الوسط	3.1548	2.7573	3.0542	2.9888
	العدد	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
	الانحراف	.72557	.72300	.56432	.45553

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ظاهرية في متوسطات متغير القسم ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا تم عمل اختبار التباين الأحادي

جدول ١٦: نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في درجة دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل تعزى لمتغير القسم

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية	بين المجموعات	.355٠	2	.178٠	.335٠	.716٠
	خلال المجموعات	78.086	147	٠.531		
	المجموع	78.442	149			
أساليب والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في تطور السلوك الإجرامي	بين المجموعات	.780٠	2	.390٠	.744٠	.477٠
	خلال المجموعات	77.107	147	٠.525		

	المجموع	77.887	149			
سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الالكترونية	بين المجموعات	1.565	2	.783٠	2.507	.085٠
	خلال المجموعات	45.885	147	٠.312		
	المجموع	47.451	149			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.376٠	2	.188٠	.904٠	.407٠
	خلال المجموعات	30.543	147	٠.208		
	المجموع	30.919	149			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥)

يتضح من نتائج الجدولين (١٥) ، (١٦) أن مستوى الدلالة اكبر من (α= 0.05) لذلك تم قبول الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0. 05) في درجة دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل تعزى لمتغير القسم.

الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج:

كشفت النتائج أن درجة أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية كانت متوسطة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (٣,١٥) نسبتها المئوية (٦٣٪)، وان درجة أساليب والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في تطور السلوك الإجرامي كانت متوسطة، وان درجة سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الالكترونية كانت متوسطة، اتفقت الدراسة مع دراسة (المنشاوي، ٢٠٠٣) حول مدى انتشار هذا النمط من الجرائم والتي بدأت تغزو منطقتنا العربية وباتت تهدد الأخلاق والاقتصاد، ومع دراسة (مصطفى، ١٩٩٤) حول أن النظم الجنائية عاجزة عن الانطباق على هذه الجرائم والإحاطة بها. وهو ما سهَّلَ إفلات العديد من الجناة.

ويمكن القول بأن أسباب وعوامل السلوك الإجرامي تمثلت بأن المجرم يُلبي أوامر غير مشروعة من قبل بعض الشخصيات لتحقيق غايتهم من عمليات وذلك حسب ما أشار إليه نتائج الجداول في فصل النتائج وذلك بأن المجرم لا يسلك السلوك الإجرامي إلا بدافع خارجي وبواسطة آخرين لأن الكل يعرف العقوبات المفروضة على كل ما يتعدى على الآخرين بواسطة التكنولوجيا.

كشفت النتائج بأن هناك فروق دالة إحصائيا وان هذه الفروق كانت لصالح الاناث.

يرى الباحث بأن الإناث دائماً ما يرن بأن هناك خطورة السلوك الإجرامي بواسطة التكنولوجيا وذلك لأنهن أكثر تعرضن من الذكور لمثل هذه الجرائم.

كشفت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0. 05) في درجة دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل تعزى لمتغير المستوى العلمي.

يرى الباحث بأن كل من منتسبي الشرطة باختلاف مستواهم العلمي يرون بأن هناك دور لتكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وذلك لأنهم تعلموا على نفس المبادئ وتدربوا على نفس القواعد.

كشفت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0. 05) في درجة دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

يرى الباحث بأن كل من منتسبي الشرطة باختلاف سنوات خبرتهم يرون بأن هناك دور لتكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وذلك لأنهم تعلموا على نفس المبادئ وتدربوا على نفس القواعد.

كشفت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0. 05) في درجة دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل تعزى لمتغير القسم.

يرى الباحث بأن كل من منتسبي الشرطة باختلاف القسم الذين يعملون به كونهم يرون بأن هناك دور لتكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وذلك لأنهم تعلموا على نفس المبادئ وتدربوا على نفس القواعد.

النتائج:

- أن درجة أسباب وعوامل السلوك الإجرامي المتعلق بالجرائم الإلكترونية كانت متوسطة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (٣,١٥) نسبتها المئوية (٦٣٪).
- ان درجة أساليب والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في تطور السلوك الإجرامي كانت متوسطة
- وان درجة سبل الوقاية والمواجهة للجرائم الالكترونية كانت متوسطة
- هناك فروق دالة إحصائيا وان هذه الفروق كانت لصالح الاناث
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0. 05) في درجة دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل تعزى لمتغير المستوى العلمي.

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (α=0. 05) في درجة دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السـلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (α=0. 05) في درجة دور تكنولوجيا المعلومات في تطور السـلوك الإجرامي وسبل الوقاية من وجهة نظر ضباط الشرطة في محافظة الخليل تعزى لمتغير القسم.

التوصيات:

- فرض عقوبات صارمة لكل من يستخدم التكنولوجيا بطرق غير مشروعة.
- فرض رقابة صارمة لمتمرسي التكنولوجيا في كيفية استخدامهم للتكنولوجيا.
- عقد ندوات ميدانية لأفراد المجتمع الفلسطيني في كيفية استخدام التكنولوجيا بالطريقة الصحيحة.
- عمل مشاريع بحثية في سد الثغرات التي تسبب في انتشار السلوك الإجرامي بواسطة التكنولوجيا.

المراجع:

١. إبراهيم، خالد (٢٠٠٩) **الجرائم المعلوماتية**، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.
٢. أبو جودة، عودة (١٩٩٩) **الحساب الجاري في التشريع الأردني**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
٣. الألباني، ناصر الدين (١٩٨٨) سنن أبو داود باب النكاح، مكتبة التربية، العربي لدول الخليج، الإمارات العربيةالمتحدة.
٤. الجنبيهي، منير محمد (٢٠٠٤) **جرائم الأنترنيت والحاسب الآلي ووسائل مكافحتها**، مصر، دار الفكر الجامعية.
٥. حافظ، نبيل وقاسم، نادر (١٩٩٣) برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ص ١٤٣-١٧٧.
٦. الشريف، محمد يوسف (١٩٩١) **مظاهر العدوان ومستوى القلق لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة، والشباب الفلسطيني المقيم بجمهورية مصر**، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر.
٧. العبّادي، محمد (٢٠٠٥) **استراتيجيات معاصرة في إدارة الصف وتنظيمه**, السيب (سلطنة عُمان), الطبعة الأولى, مكتبة الضامري للنشر والتوزيع.
٨. عبود، علاء (١٩٩٤) **العدوان لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركونها**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
٩. عوض، السيد(٢٠٠٤) **التطور التكنولوجي والجريمة**، كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادى.
١٠. قشقوش، هدى حامد(١٩٩٢) **جرائم الحاسوب الإلكتروني**، مصر، دار النهضة العربية.
١١. المنشاوي، محمد (٢٠٠٣) **جرائم الإنترنت في المجتمع السعودي**. رسالة ماجستير، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
١٢. مصطفى، يونس (١٩٩٤) **جرائم الحاسوب**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
١٣. موسى، رشاد عبد العزيز (١٩٩١) **سيكولوجية الفروق بين الجنسين**، مؤسسة مختار، ودار عالم المعرفة، القاهرة، مصر.

- Association For Payment Clearing Services. (2003). **Card fraud the facts.** London Available on: http://www.apacs.orguk/downloadlcard%20fraud%20the%20fraudact%202003.pdf
- Lemieux, C. (2003). **Network Vulnerabilities and in the Retail Payment System.** Chicago, The Federal Reserve Bank Of Chicago Available on: http:/Ideas.repec.org/a/fip/fedhei/y2003neps2003-1f.html Retrieved in July 2004 7o9o9.blogspot.com